البناء العاملي لمقياس اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي (جامعة تبوك أنموذجًا)

جواهر ملفي العنزي
ماجستير قياس وتقويم – كلية التربية والآداب – جامعة تبوك

أ. د. محمد عبدالله عسيري
أستاذ التربية وعلم النفس– جامعة تبوك

The Factorial Structure of a Scale the Student's attitudes towards Volunteer Work (Tabuk University as a Model)

Jawaher Melfi Alanazi
Master of Measurement & Evaluation
Tabuk University

Prof. Mohammed Abdullah Asiri
Professor of Education and Psychology
Tabuk Universit

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، البناء العاملي، العمل التطوعي.

الملخص: هدف البحث الحالي للتعرف على البناء العاملي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وعلى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، ومعوقاته من وجهة نظرهم، والفروق في اتجاهاتهم وفقًا لمتغيري (النوع، والتخصص). ولتحقيق الأهداف، استُخدِم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم مقياس تكون من ٢٩عبارة. وطُبق على عينة عشوائية طبقية بلغت (٣٩٤) فردًا من طلبة جامعة تبوك، من مجتمع تكوَّن من جميع طلبة كلية التربية والآداب، وكلية العلوم بجامعة تبوك للعام الدراسي ٢٠٢٠-١٤٤١هـ والبالغ عددهم (٧٧٨٨) فردًا. وقد استخدم التحليل العاملي التوكيدي (CFA) من خلال برنامج (AMOS). واختبار (ت) للعينة الواحدة، وتحليل التباين الثنائي من خلال برنامج (SPSS). وتوصَّل البحث إلى نتائج منها: أنَّ (معاملات الانحدار المعيارية ومربعات معاملات الارتباط) حققت تقديرات جيدة، دلَّت على صدق البناء العاملي للمقياس، كما دلَّت النتائج على أنَّ اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي إيجابية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٤,٢٦)، وعلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى متغيري النوع والتخصص. وفي ضوء النتائج تم تقديم توصيات من أبرزها: إنشاء وحدة متخصصة لنشر ثقافة وتفعيل برامج العمل التطوعي في الجامعات.

Keywords: Attitudes, The Factorial Structure, Volunteering.

Abstract: The current research aimed to identify the Factorial structure of the scale of university students' attitudes toward volunteer work using confirmatory factor analysis, and to identify the university students 'attitudes towards volunteerism, and its obstacles from the viewpoint of students, and the extent to which these attitudes differ according to gender and specialization. To achieve the aims, the descriptive analytical method was used, and a questionnaire was designed consisting of (29) phrases. It was applied to a stratified random sample of (394) individual from Tabuk University students. From a society that consists of all students of Tabuk University, for the academic year 2020-1441 AH and they are (7788). And were used confirmatory factor analysis through the AMOS program, one sample T-test, and two-way a nova through SPSS program. The research reached results which are: (Squared Multiple Correlations & Standardized Regression Weights) achieved good estimates that emphasized Construct validity to the scale. As it indicates that Students attitudes towards volunteer work are Positive, represented by a high average score of (4.26). and There were no statistically significant differences between the averages of students' attitudes towards volunteer work due to gender and specialization. In light of the results, recommendations were presented, the most prominent of which are: Establishing a specialized Entity to develop and implement volunteer work programs in universities.

المقدمة:

يُعدُّ الأفراد الأساس الذي تُبنى عليه المجتمعات، والمصدر الذي تستمد منه قوتها، فبدون مشاركتهم في تطوير مجتمعاتهم لن تحدث تنمية فعَّالة ومستدامة تحقق الرقي للأوطان، فإذا كان المجتمع هو الذي يضع الأهداف ويرسم الخطط، فإنَّ الفرد هو الذي يعمل لتحقيق هذه الأهداف؛ وحيث إنَّ قيمة الفرد تزداد بقدر ما يقدمه من أعمال لمجتمعه. وكثير من الحضارات لم تنهض إلا بوجود أفراد متعاونين يبذلون كل ما في وسعهم لتطوير مجتمعاتهم، وذلك يستلزم على كل فرد أن يستشعر مسؤوليته تجاه مجتمعه، ويسهم بقدر ما يستطيع في تنميته وتطويره.

ومما لا شك فيه أنَّ في العمل الحكومي والخاص نفع للوطن، وتحقيق للذات. إلا أنَّ ما يميز مجتمعًا عن غيره، ويظهره بصورةٍ إيجابية أمام المجتمعات الأخرى، ما يُسمَّى بالقطاع الثالث، أو رأس المال الاجتماعي، أو العمل التطوعي (بوجمعة وجعفر، ٢٠١٨). والذي يسانده في النهوض بمسيرة التنمية، ومواجهة الأزمات، والتغلب عليها، وتقديم الخدمات للأفراد. فمن خلاله يؤدِّي الفرد الدور الأسمى؛ لأنه يمنح جزءًا من وقته وجهده لخدمة الآخرين دون انتظار مقابل كما في غيره من الأعمال.

فأصبح العمل التطوعي ركيزةً من الركائز المهمة لرفع شأن الأوطان، وإنماء المجتمعات، ونشر قيم التّعاون والترابط بين النّاس، إضافةً لكونه سلوكًا إنسانيًا حضاريًا يدل على مقدارٍ عالٍ من العطاء، والبذل، وحب الخير للإنسانية جمعاء. ويسهم التطوع في سدِّ احتياجات أساسية من حاجات المجتمع، فهناك احتياجات لا تستطيع الدولة وحدها تلبيتها، أو القيام بها لاسيما مع النمو المتزايد في أعداد السكان (الهران ورحال، ٢٠١٥).

إضافةً إلى جملة من فوائد العمل التطوعي التي ينعكس أثرها على المستوى الفردي، ومنها: احترام الذات، الثقة بالنفس، تجريب الوظائف التي يرغب المتطوع في شغلها، واكتساب المهارات، والخبرات التي تؤهله للقيام بالعمل المهني بنجاح (Tiobiv, 2014)، وأيضًا الأثر الديني للعمل التطوعي في تربية النفس، وتهذيب السلوك، والأجر العظيم للمتطوع؛ حيث قال تعالى: "ومن تطوع خيرًا فهو خير له " (البقرة: ١٨٤). وحديث النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام حين قال: " خير الناس أنفعهم للناس ".

لذلك ازداد الاهتمام العالمي بالعمل التطوعي لأهميته للأفراد والشعوب، مما نتج عنه بعض المبادرات العالمية ومنها: دعوة منظمة الأمم المتحدة إلى السنة الدولية للمتطوعين عام ٢٠٠١م، والتي تهدف إلى الاعتراف بأهمية التطوع، وتأثيره الإيجابي على المجتمعات، والتوعية بدور التطوع في التنمية. تزامن ذلك مع قرار الجامعة العربية باعتبار يوم ١٥ يوليو من كل عام، يومًا للعمل الوطني بالدول العربية. والهدف من ذلك التثقيف بالأعمال التطوعية (العتيبي، ٢٠١٥). وقد بلغ عدد المتطوعين عام ٢٠١٦م في الولايات المتحدة الأمريكية (٦٢,٦) مليون متطوع، وشهد عام ٢٠١٨م ارتفاعًا ملحوظًا في أعداد المتطوعين؛ حيث بلغ عددهم (٧٧,٣) مليون متطوع، وقدرت القيمة المالية لساعات تطوعهم ب (١٦٧) مليار دولار (موقع الخدمة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١٩).

وفي العالم العربي أظهر تقرير حالة التطوع في العالم عام ٢٠١٨م الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة، وصول عدد المتطوعين العرب إلى ٩ ملايين شخص، يشكّلون ٨,٢٪ من إجمالي حجم المتطوعين في العالم، والذي يقدّر عددهم بنحو ١٠٩ ملايين شخص. كما أظهر التقرير استحواذ النساء على غالبية العمل التطوعي، على مستوى العالم بنسبة ٥٧٪ مقابل ٤٣٪ للرجال (تقرير حالة التطوع في العالم، ٢٠١٨).

أما على مستوى المبادرات المحلية ظهر اهتمام المملكة العربية السعودية في العمل التطوعي منذ وقت مبكر. فتم اعتماد المساهمة في الأعمال التطوعية ضمن الأهداف العامة والأسس الإستراتيجية لخطة التنمية الثامنة للدولة (خطة التنمية الثامنة بالمملكة ١٤٢٥/١٤٢٦هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ)، إضافة إلى انعقاد عدد من المؤتمرات كالمؤتمر السعودي الأول، والثاني للتطوع والمنعقدين بمدينة جدة، والرياض عام ١٤٣٠هـ، وأيضًا المنتدى العالمي للعمل التطوعي والمنعقد بمدينة أبها في ١٥-٣-١٤٣٠هـ لتطوير خطط وبرامج العمل التطوعي. ولم تغفل برامج التحول الوطني ٢٠٢٠، والرؤية الوطنية ٢٠٣٠ جانب العمل التطوعي، إذ تطمح إلى رفع عدد المتطوعين من أحد عشر ألف متطوع حاليًا إلى مليون متطوع قبل نهاية عام ٢٠٣٠. من خلال برنامج تعزيز الشخصية الوطنية الذي يهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني، وقيم الوسطية، والتسامح والإيجابية. وتنمية روح المبادرة، والعطاء، والتطوع لدى الشباب. بما يسهم في بناء الاقتصاد الوطني، وبرنامج التحول الوطني الذي يهدف إلى تطوير القطاع غير الربحي، من خلال تشجيع العمل التطوعي. في حين تسعى وزارة العمل إلى الوصول إلى ثلاثمائة ألف متطوع قبل نهاية عام ٢٠٢٠. (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وتمثل فئة الشباب دورًا بالغ الأهمية في عملية تنمية المجتمع وتقدمه، نظير ما يمتلكونه من قدرات ومهارات متنوعة، وأوقات فراغ يجب استثمارها فيما يعود عليهم وعلى أوطانهم بالنفع والفائدة؛ إذ بلغت إحصائية عدد الشباب من عمر ٢٠ إلى٢٩ في عام ٢٠١٨م (٤,٠٢٣,٥٨٣) وهي الفئة الأكبر بين فئات المجتمع السعودي (www.stats.gov.sa) الهيئة العامة للإحصاء). وبلغ إجمالي عدد الطلبة السعوديين في الجامعات الحكومية لعام ٢٠١٧-٢٠١٨م (١,٢٣٥,٤٩٩) (https://www.moe.gov.sa) وزارة التعليم العالي)؛ لذا يقع عليهم جزء كبير من مسؤولية تحقيق تطلعات وأهداف الرؤية المستقبلية.

مشكلة البحث:

يمثل طلبة الجامعات الشريحة الاجتماعية الكبرى من فئات الشباب السعودي؛ لذلك يجب ألا يقتصر دور الجامعات على تقديم المعرفة ونقل المعلومة، بل يمتد إلى تدريب وتأهيل الطلبة على المهارات، والأعمال الحياتية. ويبرز دور الجامعات في استهداف دوافع الطلبة وتوجيهها نحو العمل المنتج، والسلوكيات الإيجابية، وزرع القيم والاتجاهات، والمبادئ المثلى، من خلال توفير وتفعيل مجموعة من الأنشطة، والبرامج التطوعية التي تنمي مهاراتهم، وتصقل خبراتهم، وتستثمر إمكاناتهم، وتجعلهم منتجين في مجتمعاتهم. وترى الهذلي (٢٠١٩) أن مشاركة الطالب الجامعي في العمل التطوعي، تسهم في ربط الجامعة بالمجتمع وحاجاته، ومشكلاته؛ حيث يفتح التطوع آفاقًا واسعة أمام الطلبة لاستكشاف مجتمعهم بعيدًا عن أسوار الجامعة، وتعديل اتجاهاتهم واهتماماتهم.

وحظيت دراسة الاتجاهات باهتمام العديد من المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية، والاجتماعية، لعدة أسباب منها: الانتشار الواسع لوسائل الدعاية والإعلام، والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع بكل ما يحمله من سلبيات وإيجابيات، واختلاف توجهات الشباب واهتماماتهم في هذا العصر عن العصور السابقة (الفرساني وخليل، ٢٠١٤).

لذا زاد الاهتمام بدراسة الاتجاهات بوجه عام، ونحو العمل التطوعي بوجهٍ خاص، في هذه المرحلة التي تشهد تغييرًا وتطويرًا في المجالات كافة، إذ تستهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ الوصول إلى مليون متطوع سنويًا. من خلال تسهيل عملية استقطاب الكفاءات وتدريبها، وغرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع.

ولأن الاتجاهات تؤثر في سلوك الأفراد، وتساعد

في معرفة الراغبين منهم في العمل التطوعي، والعمل على تحفيز، وتشجيع غير الراغبين من خلال تحديد العقبات والصعوبات التي تحد من مشاركتهم فيه. تبرز أهمية توفر مقاييس علمية للاتجاهات، تتمتع بخصائص سيكومترية عالية، تؤدِّي إلى اتخاذ قرارات مناسبة؛ إذ يؤكد (عودة، ١٩٩٠) أنَّ استخدام أدوات قياس الاتجاهات كغيرها من الأدوات، يتطلب أن تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، وذلك حتى يتمكن الباحثون والمختصون من اتخاذ قرارات تستند إلى نتائج موثوقة من استخدام تلك الأدوات.

ويتفق علماء النفس الاجتماعيون على أنَّ قياس الاتجاهات يتم من خلال مقياس أو استبانة معدة لهذا الغرض، مما استدعى ظهور العديد من الدراسات والأبحاث التي هدفت إلى تصميم وتطوير العديد من الأساليب المنظمة، لاستنتاج وقياس الاتجاهات، تمهيدًا لتعديلها أو تغييرها. كما أنَّ قياسها يسهل التنبؤ بالسلوك؛ حيث إنَّ الاتجاه يؤثر تأثيرًا كبيرًا في السلوك الاجتماعي للفرد، وبذلك تزداد معرفتنا بالعوامل المؤثرة في نشأة وتكوين الاتجاه (وحيد، ٢٠٠١).

من خلال ما سبق تتضح أهمية تناول الاتجاهات نحو العمل التطوعي بالبحث والتقصي والبناء العلمي لأدوات قياسها. عن طريق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، مما يساعد في الوصول إلى نتائج علمية تتسم بالدقة والموضوعية. وتزامنًا مع التقدم العلمي الذي ظهرت فيه أساليب إحصائية حديثة كالتحليل العاملي التوكيدي، الذي يُستخدم في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة (المجالات)، والمتغيرات المقاسة (الفقرات). ومع الازدياد في استخدام نماذج البناء العاملي للتحقق من صدق البناء للمقاييس النفسية المبنية على إطار نظري معين، تظهر أهمية تطبيق هذه الأساليب على مقياس اتجاهات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي. وتفعيلًا لدور الجامعات السعودية الرئيس في دعم وتشجيع البحث العلمي وخدمة المجتمع، والمساهمة في تحقيق الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، استشعر الباحثان أهمية تناول أحد مجالات الرؤية الوطنية وهو مجال العمل التطوعي بالبحث. إضافةً إلى ندرة الدراسات التي تناولت قياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة، ولعدم استخدام التحليل العاملي للتحقق من صدق البناء للمقياس في الدراسات العربية السابقة، ومنها: دراسة (السلطان، ٢٠٠٩)، و(الكبيسي والزيود ٢٠١٤)، و(المزين، ٢٠١٦) — في حدود علم الباحثين — سعى البحث إلى التحقق من صدق البناء لمقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis).

أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عما يلي:

س١ : ما البناء العاملي لمقياس اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي؟

س٢: ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي؟

س٣: ما معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

س٤ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى متغيري (النوع – التخصص) والتفاعل بينهما؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على:

١) البناء العاملي لمقياس اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي.

٢) اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي.

٣) معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.

٤) الفروق في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي باختلاف النوع والتخصص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١) تقديم أداة علمية محكمة البناء لقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي، تحقيقًا لأحد أهداف برامج الرؤية الوطنية للمملكة (٢٠٣٠).

٢) المساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع والتوعية بأهميته.

٣) الاستثمار الأمثل لقدرات وطاقات الطلبة وأوقات فراغهم، بما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى مجتمعهم .

٤) توجيه الجامعات إلى ضرورة إقامة برامج توعوية وتدريبية للطلبة على العمل التطوعي.

٥) تحديد أهم معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، للمساهمة في التغلب عليها.

٦) يعدُّ هذا البحث – في حدود علم الباحثين – من أوائل الدراسات العربية، التي تستخدم التحليل العاملي، لمقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي.

الأهمية التطبيقية:

١) تقييم واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو الأعمال التطوعية ومجالاتها المتنوعة.

٢) توفير قاعدة بيانات تساعد في تشخيص واقع العمل التطوعي لدى الشباب.

٣) مساعدة المؤسسات والجهات الحكومية، التي تحتاج للمتطوعين والمتطوعات في استقطاب الراغبين منهم ودعم وتشجيع غير الراغبين.

٤) تقديم مقياس يساعد الباحثين والباحثات في تطبيقه على شرائح مجتمعية وفئات مختلفة.

مصطلحات البحث:

١- البناء العاملي (Factorial Structure):

يُعرِّفه (السيد، ٢٠٠٨) أنَّه شكل من أشكال صدق البناء، يتم الوصول إليه عن طريق التحليل العاملي. والتحليل العاملي أسلوب إحصائي يمثل عدد كبير من العمليات الرياضية، في تحليل الارتباط بين المتغيرات (فقرات المقياس)، ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها إلى أقل عدد ممكن من المتغيرات (المجالات).

٢- الاتجاه (Attitude):

يُعرف ألبورت (Allport, 1952) الاتجاه أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وهي ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها الاستجابة.

ويُعرفه (نظامي، ٢٠٠٩) أنه حالة تقييمية يكونها الفرد تجاه شيء معين سواءً كان ذلك عملًا أو شخصًا أو غير ذلك، ويتكون من ثلاثة أبعاد: إدراكية وعاطفية وسلوكية. ولا يلزم الارتباط بينهما، فقد يظهر أحدهم دون الآخر.

أمَّا إجرائيًا فالاتجاه هو: الموقف الذي يتخذه الطالب أو الطالبة أو القرار الذي يختاره على مقياس الاتجاه في البحث.

٣- التطوع (Volunteering):

تُعرف (العنزي،٢٠٠٦) التطوع بأنَّه: جهد يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة بلا مقابل، وفيه يتحمل مسؤوليات العمل، من خلال مؤسسات اجتماعية قائمة، إرضاء لمشاعر، ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى القبول من المجتمع.

وتُعرفه (الكبيسي والزيود، ٢٠١٤) بأنه عمل اجتماعي إنساني لا يستهدف الربح، يقوم به الفرد من أجل تحقيق أهداف معينة تخدم المجتمع وتسهم في تنميته .

ويُعرف التطوع إجرائيًا بأنه: العمل والجهد الذي يقوم به الفرد لخدمة أفراد آخرين، يحتاجون المساعدة في المجالات كافة (الاجتماعية، أو التعليمية، أو الصحية) طوعًا دون إكراه وبلا مقابلٍ مادي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على طبيعة البناء العاملي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي.

الحدود الديموغرافية:

اقتصر البحث على عينة من طلبة كليتي العلوم والتربية والآداب بجامعة تبوك.

الحدود المكانية:

جامعة تبوك- بمدينة تبوك.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠- ١٤٤١هـ.

الإطار النظري:

مفهوم التحليل العاملي:

يُعرف بأنَّه أسلوب إحصائي يهدف إلى تفسير معاملات الارتباط الموجبة التي لها دلالة إحصائية بين المتغيرات.

ويعرف أيضًا أنه عملية رياضية تستهدف تبسيط الارتباطات بين المتغيرات الداخلة في التحليل وصولًا إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسرها. (باهي، وعبد الفتاح،٢٠٠٦).

أنواع التحليل العاملي:

أ) التحليل العاملي الاستكشافي:

يستخدم في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة، ومن ثمَّ فهو يهدف إلى اكتشاف العوامل الكامنة التي تندرج تحتها المتغيرات.

ب) التحليل العاملي التوكيدي:

يستخدم لأجل اختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة. كما يستخدم في تقييم قدرة النموذج على التعبير عن مجموعة البيانات الفعلية، وكذلك للمقارنة بين عدة نماذج للعوامل بنفس المجال (تيغزة، ٢٠١٣).

الاتجاهات:

مفهوم الاتجاه (The Concept of Attitude):

توصل شريغلي (Shrigley, 1983) إلى خمسة أبعاد تحدد مفهوم الاتجاه وهي:

١) الاتجاهات متعلمة ويدخل في ذلك الجانب المعرفي.

٢) الاتجاهات تنبئ بالسلوك.

٣) تتأثر الاتجاهات بسلوك الآخرين.

٤) الاتجاهات هي استعدادات للاستجابة.

٥) الاتجاهات تقييمية ويدخل في ذلك الانفعال.

ويرى زهران (٢٠٠٣) أنَّ الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامن يقع بين المثير والاستجابة. وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي، متعلق بالاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف.

كما توضّح درويش (٢٠١٥) أنَّ الاتجاه مكتسب، يتكون من العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية، وتحدد هذه العمليات استجابات الفرد نحو الموضوعات أو القضايا أو الأفراد بأسلوب تفضيل أو عدم تفضيل.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الاتجاه بأنه ميل الفرد لموضوع معين، والذي تشَكَّل من مجموعة الأفكار، والمعتقدات، والمبادئ التي يؤمن بها. ويستدل على هذا الاتجاه من سلوك الفرد، واستجاباته اللفظية لأنه كامن.

خصائص الاتجاه (Properties Attitude):

يشير (قطامي،٢٠٠٣) أنَّ أبرز خصائص الاتجاهات هي:

١) الاتجاهات مكتسبة من البيئة، ليست فطرية.

٢) ثابتة نسبيًا وقابلة للتعديل.

٣) تتكون بتكرار التجربة.

٤) قابلة للقياس والتقويم بأدوات متعددة.

وعلى الرغم من أنَّ الاتجاه يتسم بالثبات النسبي فإنَّ هذا لا يمنع من إمكانية تغيير الاتجاهات وتعديلها في الاتجاه المرغوب. وفي هذا الصدد يذكر الطائي (٢٠٠٠) أنَّ الاتجاهات تتغير نتيجة المؤثرات التي تقع على الفرد، وذلك لتفاعله المستمر مع البيئة المادية والاجتماعية والثقافية المحيطة به، كما أنَّ الخبرات الانفعالية الحادة تؤدِّي إلى تغيير الاتجاه.

النظريات المفسرة للاتجاه:

١) نظرية التحليل النفسي ((Psychoanalysis theory:

تفسر هذه النظرية من وجهة نظر جبار (٢٠١٤) بأنَّ الاتجاه يرتبط ارتباطًا شديدًا بخبرات الطفولة ودورها المهم في تكوين الاتجاهات، وكذلك في تعديلها، وهذا ما يترجم صعوبة تغيير الاتجاهات.

ويرى **الباحثان** أنَّ هذه النظرية تُرجِع تكون الاتجاه إلى أدق التفاصيل التي بدأت في حياة الفرد منذ طفولته، ولمعرفة أساس الاتجاه بشكل دقيق، لابد من تحليل شخصية الفرد من جميع الجوانب المعرفية، والسلوكية، والشعورية، وحصرها وهذا صعب.

٢) النظرية الارتباطية (Relational theory):

" هذه النظرية تفسر تكوين الاتجاهات، فهي تتكون لدى الفرد وفق الطريقة الارتباطية باقتران الخبرة بالموقف، ومدى ما تحمله هذه الخبرة من مشاعر سارة أو مشاعر مؤلمة. فقد يؤدِّي فشل المرء في عمل ما، وما يصاحب هذا الفشل من مشاعر مؤلمة، إلى تكوين اتجاه سلبي ضد هذا العمل، وكل ما يرتبط بهذا العمل أو الموقع. أمَّا نجاحه فقد يؤدِّي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو هذا العمل" (إبراهيم،٢٠١٣، ص ١١٠).

وهذه الطريقة تتفق مع نظرية التحليل النفسي في تفسير الاتجاهات، على أنها عبارة عن مجموعة المواقف والخبرات التي مرَّ بها الفرد من الطفولة وحتى الشيخوخة، فكونت لديه مجموعة من الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو المواضيع والأشياء.

بناءً على ما سبق عرضه، تتضح أهمية الاتجاهات في تكوين شخصية الفرد، وتأثيرها القوي على سلوكه. من ناحية توليد الدافعية والقبول لشيء معين أو رفضه. لذلك كان من الضروري معرفة اتجاهات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي، ودراسة الأسباب التي تقف خلف مشاركة بعضهم فيه، وعزوف الآخرين عنه. لتعديل اتجاهاتهم، وتشجيعهم قدر المستطاع، للمساهمة في تحقيق أحد مجالات رؤية المملكة العربية السعودية لنشر ثقافة العمل التطوعي.

مفهوم العمل التطوعي:

العمل التطوعي نشاط اجتماعي، يقوم به فرد أو مجموعة أفراد، سواء من خلال الجمعيات أو المؤسسات الأهلية، دون توقع أجر مادي، وذلك بهدف إشباع حاجات الآخرين (رفيدة،٢٠١٦).

وكذلك يرى الشهوان (٢٠١٧) أنَّه جهود إنسانية تبذل من قبل أفراد المجتمع، وتقوم على أساس الرغبة والدافع الذاتي من المتطوع. أي إنه عمل اختياري نابع من إرادة الشخص وإدراكه لدوره وأهميته في المجتمع.

ووفقًا لما سبق عرضه، فإنه بالرغم من تعدد التعاريف حول مفهوم العمل التطوعي، فإنها تتفق في خاصيتين تميزان العمل التطوعي عن غيره من الأعمال وهما:

١) غير إجباري بكامل إرادة المتطوع.

٢) بلا مقابل مادي.

النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

١) النظرية التبادلية (Exchange theory):

" هي نظرية عامة، يمكن أن تفسر جميع زوايا ومظاهر النظام الاجتماعي والحياة الاجتماعية. فهي تفسر العمل التطوعي بناءً على المكاسب المتبادلة؛ بحيث يقدم المتطوع الخدمة أو النشاط التطوعي، وفي المقابل يحصل على مكاسب معنوية من ذلك النشاط، كالخبرة والمهارة وصقل الشخصية، وأيضًا حب واحترام المجتمع" (حسن، ٢٠١٥، ص١٥٩).

وفسرت الشبيب (٢٠١٦) علاقة هذه النظرية

بالعمل التطوعي، وذلك بتوضيح أنها تركز على أن العلاقات الإنسانية، التي تقوم على مبدأ التكلفة والفائدة والمردود من تلك العلاقات، سواءً كانت هذه العلاقات مادية أو معنوية. وكلما زادت الفائدة والمردود من تلك العلاقات استمرت، أمَّا إذا كانت بلا فائدة انقطعت العلاقة وأصبحت رسمية.

ويمكن توضيح ارتباط النظرية بالعمل التطوعي، بأنَّ المتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع، وحبه، وتقديره. سيدفعه هذا إلى مزيد من الأعمال التطوعية. ومن ثمَّ نستخلص مما سبق أنَّ النظرية التبادلية آتية من مسماها وهو التبادل. فالطالب أو الخريج الجامعي الذي يتطوع ويقدم الخدمات دون مقابلٍ مادي. سيكتسب مهارات وتزداد ثقته بنفسه، إضافة إلى الكلمات التشجيعية (الدعم المعنوي).

٢) النظرية البنائية (Functional theory):

لقد ظهرت النظرية البنائية الوظيفية لتنظر إلى الظاهرة الاجتماعية على أنها تتكون من عدة أجزاء، أو كيانات بنيوية تظهر في وسطها. وإن لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بوظائف الظواهر الأخرى والمشتقة من الأجزاء الأخرى للبناء الاجتماعي (الحسن، ٢٠١٥).

ويرى الباحثان أنَّ هذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي، من خلال تكافل أفراد المجتمع في بناء المجتمع ككل؛ حيث يتم النظر إلى المجتمع بنظرة إجمالية من مجموع النتائج والتطورات التي يحدثها العمل التطوعي.

٣) نظرية سلم الحاجات عند ماسلو(arrangement of needs theory):

يحاول الباحثون تحديد فوائد ونتائج العمل التطوعي، وربطها بالدوافع الداخلية للأفراد كما أوضحها ماسلو، بدءًا من الفئات الرئيسة المميزة في التسلسل الهرمي للاحتياجات المعروفة. فالتطوع يمكن أن يسهم في تلبية الاحتياجات النفسية، واحتياجات تحقيق الذات؛ حيث يحقق الشعور بالفرح والإيثار العاطفي. ومن ثم احتياجات التقدير، مثل: زيادة احترام الذات، ومساعدة الآخرين، والشعور بالإنجاز في العلاقات الشخصية وعلى المستوى المهني. وترتبط أحد أهم الفوائد بمستوى تحقيق الذات، ويمكن لكل شخص أن يجد نفسه في عملية تطوير الذات، وتحقيق الاحتياجات الخاصة أثناء العمل التطوعي. وهكذا يمكن لكل الأفراد بناء مسار قوي على أساس هيكل خاص لاحتياجاتهم ودوافعهم. (Urzeala &Muresan, 2019).

مما سبق يتضح أنَّ أداء الفرد للعمل التطوعي يشبع لديه بعضًا من الحاجات التي صنفها ماسلو، وهي تحقيق الذات، ومن ثمَّ تقدير الذات واحترامها. وكل ذلك يأتي من خلال العطاء والتطوع وتقديم الخدمات، في سبيل ترك أثر طيب لدى المستفيد. واتفاقًا مع موضوع البحث فإن تحقيق الذات، واحترامها، من أهم الحاجات التي يجب توافرها لدى طلبة الجامعات. والعمل التطوعي من أيسر الطرق التي ستساهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق التقدير لذواتهم والفائدة لمجتمعاتهم.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث، والتي تم الاطلاع عليها. وقد تم عرضها وفقًا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية:

دراسة الداوود (٢٠٢٠) بعنوان:"دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي لدى الطالبات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجًا ". والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة الطالبات في جامعة الإمام للعمل التطوعي، وتحديد المجالات التي يرغبن في المشاركة فيها، والفوائد المتوقعة من المشاركة، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة على عينة حجمها (٤٥٠) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أنَّ أهم الفوائد

التي يتوقعن الحصول عليها من العمل التطوعي هي: اكتساب مهارة جديدة، ثم شغل أوقات الفراغ. وفيما يتعلق بالمعوقات فكان أهمها غياب ثقافة التطوع، وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي.

ودراسة خماس (٢٠١٩) بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات ". هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في الجامعات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة طُبّقت على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية في العراق. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أنَّ اتجاهات طلبة المرحلة الجامعية نحو العمل التطوعي إيجابية. وأوصت الباحثة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات على اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في الجامعات.

وقام البكار وآخرون (٢٠١٧) بدراسة بعنوان: "معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية ". هدفت إلى تحديد معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي والاستبانة كأداة. وتوصلت إلى نتائج منها: أنَّ أهم معوقات العمل التطوعي لدى الطلبة هي افتقارهم للتدريب على ممارسة الأعمال التطوعية والجهل بالأماكن التي يمارس فيها العمل التطوعي.

أمّا دراسة الزيود والكبيسي (٢٠١٤) بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن ". فهدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التطوع، ومجالات العمل فيه، وتشخيص معوقات وأسباب العزوف عنه. وطُبقت استبانة مكونة من (٥٤) فقرة على عينة حجمها (٣٢٠) طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ أهم أهداف التوجه للعمل التطوعي هي خدمة المجتمع، والمساعدة في حل مشكلاته. وأظهرت أنَّ أكثر مجالات العمل التطوعي جذبًا للطلبة هو المجال الصحي يليه المجال البيئي. أمَّا المعوقات فنال العامل الاقتصادي أهم معوق يحول دون ممارستهم له. وأظهرت أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة باختلاف النوع، ومكان السكن مقارنة مع وجودها باختلاف الكلية والتخصص.

أمَّا دراسة السلطان (٢٠٠٩) بعنوان:" اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي". فهدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، وتحديد المعوقات التي تحول دون ممارستهم لها. وأعد الباحث استبانة تكونت من خمسة مجالات تضمنت (٦٥) عبارة، طُبقت على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٧٣) طالبًا من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة الى أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي إيجابية؛ لكن متوسط ممارستهم له ضعيفة جدًا، وأوضحت أنَّ أهم المعوقات هي عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية. كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهم فيه تعزى إلى متغيري الكلية والتخصص.

الدراسات الأجنبية:

دراسة جارمي (Jarmai, 2015) بعنوان:" المظاهر التربوية للعمل التطوعي الجامعي ". هدفت إلى معرفة معتقدات الشباب حول العمل التطوعي وخدمة المجتمع، والخبرات التي اكتسبها المشاركون في أعمال تطوعية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتكون المجتمع من طلاب الجامعات، والمدارس الثانوية في مدينة بودابست عاصمة المجر، واختيرت عينة عشوائية حجمها (٣٥٢) فردًا. وكانت أبرز نتائج الدراسة أنَّ العمل التطوعي يؤثر تأثيرًا إيجابيًا على المتطوعين.

التعقيب على الدراسات:

تتفق الدراسات السابقة مع هذا البحث في تناولها للعمل التطوعي، والتعرف على واقعه لدى طلبة الجامعة، واتجاهاتهم نحوه. باستثناء دراسة الداوود (٢٠٢٠) التي تناولت دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي لدى الطالبات. كذلك تتفق الدراسات مع البحث من حيث العينة في اختيارها فئة الشباب عمومًا، وطلاب الجامعات خصوصًا. وفي جميع الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمنهج الوصفي.

ويتفرد هذا البحث في استخدام التحليل العاملي التوكيدي، للكشف عن صدق البناء لمقياس اتجاهات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي. وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري، وفي تصميم أداة الدراسة.

منهج البحث:

استُخدِم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون المجتمع من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس، بكلية التربية والآداب، وكلية العلوم بجامعة تبوك من العام الجامعي ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٧٧٨٨) طالبًا وطالبة وفقًا لإحصائية جامعة تبوك لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة كلية التربية والآداب وكلية العلوم، بجامعة تبوك للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ؛ حيث تم إرسال الاستبانة إلكترونيًا. وبلغ عدد الذين أجابوا على الاستبانة (٣٩٤) طالبًا وطالبة. منهم (١٨٣) طالبًا و(٢١١) طالبة. ويبين الجدول الآتي خصائص أفراد عينة البحث.

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغيري (النوع، التخصص)

المتغير	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٨٣	٤٦,٤٪
	أنثى	٢١١	٥٣,٦٪
	المجموع	٣٩٤	١٠٠٪
التخصص	علمي	٢٤٢	٦١,٤٪
	نظري	١٥٢	٣٨,٦٪
	المجموع	٣٩٤	١٠٠٪

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد استبانة تكوَّنت من ثلاثة مجالات، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

إجراءات إعداد الأداة:

مرت الاستبانة بعدة إجراءات تمثلت فيما يلي:

١) إجراء دراسة استطلاعية، وذلك بتطبيق سؤال استكشافي (مفتوح)، يتعلق بالأفكار والمعتقدات عن العمل التطوعي على عينة بلغت (٢٣) فردًا، وتمت صياغة بعض عبارات الاستبانة من إجاباتهم.

٢) تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، وكذلك المقاييس التي صُمِّمت لقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، وذلك للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي وتحديد مجالاته. ومنها: مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي من إعداد (السلطان، ٢٠٠٩)، ومقياس الاتجاهات الذي أعده (الخدام، ٢٠١٣)، ومقياس (الكبيسي، والزيود، ٢٠١٤)، ومقياس (درويش، ٢٠١٥).

٣) بناءً على ما سبق تم إعداد استبانة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في صورتها الأولية، والتي تكوَّنت من ثلاثة مجالات و(٤٥) عبارة.

٤) عُرِضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين، الذين أبدوا بعض الملاحظات وتم تعديلها.

٥) تعديل المقياس إلى الصورة النهائية والتي تكونت من (٣٨) عبارة.

وصف الأداة:

تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٨) عبارة، وللمقياس ثلاثة مجالات هي:

– مجال اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي: وتقيسه العبارات من ١–١٣.

– مجال اتجاهات الطلبة نحو مجالات العمل التطوعي: وتقيسه العبارات من ١٤–٢٦.

– مجال معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة: وتقيسه العبارات من ٢٧–٣٨. وقد رتبت الخيارات في تدرج خماسي بين (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حدٍ ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة). واعتبرت جميع العبارات إيجابية؛ حيث أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١). بينما كانت هناك عبارة سلبية، وهي العبارة رقم (١٢) في المجال الأول، وتم عكس الإجابة فيها؛ حيث أُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

الخصائص السيكومترية للأداة

أولًا: صدق الأداة:

١) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس، في الجامعات السعودية، إضافةً إلى مشرفتين تربويتين. وذلك للحكم على مفردات المقياس من حيث: مدى انتماء العبارة للمجال الذي تتبعه، ومدى مناسبة صياغة العبارة، وتعديل أو حذف العبارات التي يرون أنها لا تحقق الهدف من المقياس.

وبناءً على نتائج التحكيم تم الآتي:

١) تثبيت العبارات التي اتفق عليها المحكمون.

٢) حذف (٧) عبارات من المحور الأول (اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي) وذلك للتكرار.

٣) تعديل صياغة بعض العبارات. وقد أُجريت التعديلات ليصبح عدد العبارات (٣٨) عبارة من أصل (٤٥).

ثانيًا: ثبات الأداة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية حجمها (١٠٠) طالب وطالبة. ثم حساب معامل ثبات المقياس، والمجالات من خلال برنامج (SPSS) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). والجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الثبات لكل مجال وللمقياس.

جدول (٢) قيم معاملات الثبات للمجالات والمقياس الكلي

المجال	قيمة معامل الثبات
المجال الأول	٠,٨٦
المجال الثاني	٠,٨٦
المجال الثالث	٠,٨٧
المقياس الكلي	٠,٨٩

يوضح الجدول السابق أنَّ معامل الثبات الكلي للمقياس بلغ (٠,٨٩). وتراوحت معاملات الثبات للمجالات ما بين (٠,٨٦–٠,٨٧). وهي قيم مرتفعة ومناسبة لتحقيق أهداف البحث.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما البناء العاملي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام برنامج ((AMOS للتحقق من الصدق البنائي للمقياس، وتكون المقياس من (٣٨) عبارة موزعة في ثلاثة مجالات (متغيرات كامنة) وتم تعريفها كما يلي:

– المجال الأول (F1) بعنوان اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، ويتكون من (١٣) عبارة أُعطيت الأرقام من A1 - A13.

– المجال الثاني (F2) بعنوان اتجاهات الطلبة نحو مجالات العمل التطوعي، ويتكون من (١٣) عبارة أعطيت الأرقام من B14 — B26.

– المجال الثالث (F3) بعنوان معوقات العمل

التطوعي من وجهة نظر الطلبة، ويتكون من (١٢) عبارة أعطيت الأرقام من C27 – C38.

وللكشف عن الصدق العاملي تم بناء نموذج فرضي (Hypothetical Model) للمقياس والشكل الآتي يوضح النموذج.

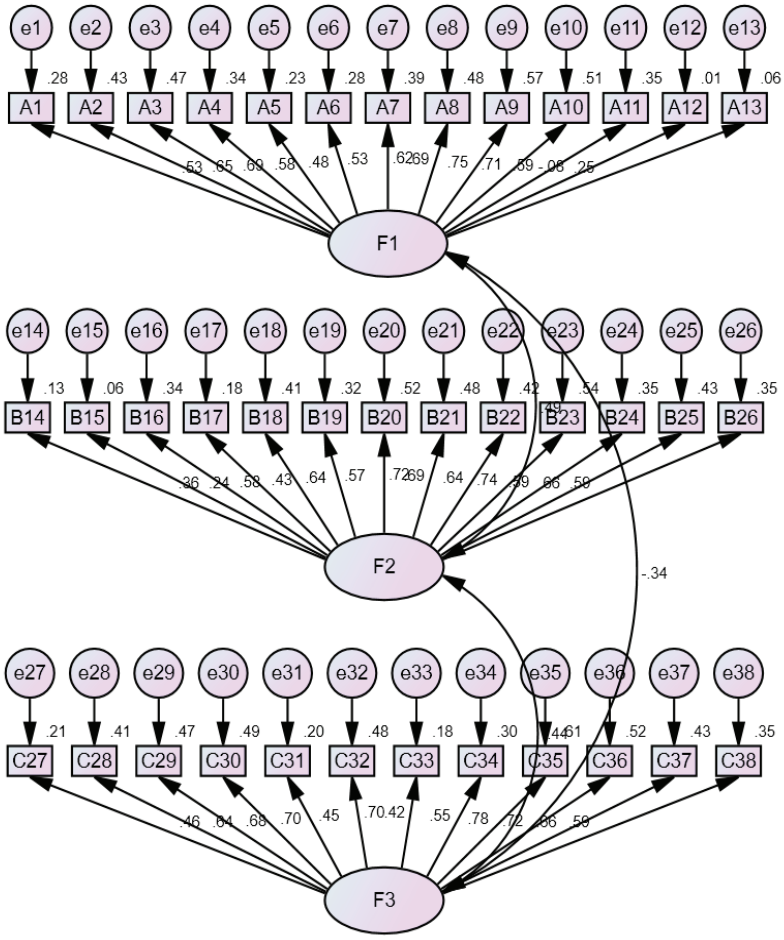

شكل (١) النموذج الفرضي للمقياس

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للنموذج، وذلك لتصفية العبارات وفق المعايير الآتية:

١) معاملات الانحدار المعيارية Standardized Regression Weights

٢) مربعات معاملات الارتباط Squared Multi-ple Correlations

ويبين الجدول (٣) قيم هذه المعايير لجميع العبارات. ويتضح وجود قيم غير دالة إحصائيًا.

جدول (٣) قيم المعايير لجميع العبارات

المجال	رمز ورقم العبارة حسب النموذج الفرضي	مربعات معاملات الارتباط	الأوزان الانحدارية المعيارية	المجال	رمز ورقم العبارة حسب النموذج الفرضي	مربعات معاملات الارتباط	الأوزان الانحدارية المعيارية
F1	A1	٠,٢٨	٠,٥٣	F2	B20	٠,٥٢	٠,٧٢
F1	A2	٠,٤٣	٠,٦٥	F2	B21	٠,٤٨	٠,٦٩
F1	A3	٠,٤٧	٠,٦٩	F2	B22	٠,٤٢	٠,٦٤
F1	A4	٠,٣٤	٠,٥٨	F2	B23	٠,٥٤	٠,٧٤
F1	A5	٠,٢٣	٠,٤٨	F2	B24	٠,٣٥	٠,٥٩
F1	A6	٠,٢٨	٠,٥٣	F2	B25	٠,٤٣	٠,٦٦
F1	A7	٠,٣٩	٠,٦٢	F3	B26	٠,٣٥	٠,٥٩
F1	A8	٠,٤٨	٠,٦٩	F3	C27	٠,٢١	٠,٤٦
F1	A9	٠,٥٧	٠,٧٥	F3	C28	٠,٤١	٠,٦٤
F1	A10	٠,٥٠	٠,٧١	F3	C29	٠,٧٤	٠,٦٨
F1	A11	٠,٣٥	٠,٥٩	F3	C30	٠,٤٩	٠,٧٠
F1	A12	٠,٠١	٠,٠٨	F3	C31	٠,٢٠	٠,٤٥
F2	A13	٠,٠٦	٠,٢٥	F3	C32	٠,٤٨	٠,٦٩
F2	B14	٠,١٣	٠,٣٦	F3	C33	٠,١٨	٠,٤٢
F2	B15	٠,٠٦	٠,٢٤	F3	C34	٠,٢٩	٠,٥٤
F2	B16	٠,٣٤	٠,٥٨	F3	C35	٠,٦١	٠,٧٨
F2	B17	٠,١٨	٠,٤٢	F3	C36	٠,٥٢	٠,٧٢
F2	B18	٠,٤١	٠,٦٤	F3	C37	٠,٤٣	٠,٦٥
F2	B19	٠,٣٢	٠,٥٧	F3	C38	٠,٣٥	٠,٥٩

يوضح الجدول السابق أنَّ أكثر العبارات إشباعًا على المجال الأول (F1)، هي العبارة (a9) (إشباع الحاجات النفسية كتقدير الذات) بدرجة معيارية بلغت (٠,٧٥). في حين كانت أقل العبارات إشباعًا هي (a12) (تعيق الأعمال التطوعية تحصيلي الدراسي) بدرجة معيارية (٠,٠٨).

وأكثر العبارات إشباعًا على المجال الثاني (F2)، هي العبارة (b23) (أرى ضرورة التطوع في زيارة المرضى وتقديم العون لهم) بدرجة معيارية بلغت (٠,٧٤).

بينما كانت أقل العبارات إشباعًا في المجال نفسه هي (b15) (أرغب التطوع في مجال رعاية الطفولة) بدرجة معيارية (٠,٢٤).

وفي المجال الثالث (F3) كانت أكثر العبارات إشباعًا هي العبارة (C35) (قلة الوعي بمجالات الأعمال التطوعية.) بدرجة معيارية بلغت (٠,٧٨). بينما كانت أقل العبارات إشباعًا هي: (C33) (صعوبة التوفيق بين العمل التطوعي والتحصيل الدراسي) بدرجة معيارية (٠,٤٢).

وتوزعت قيم مربعات معاملات الارتباط كما في الجدول (٣)، واعتبرت جميع العبارات التي حصلت على معاملات ارتباط أقل من (٠,٢٥) غير دالة إحصائيًا وتم حذفها. والجدول (٤) يوضح العبارات المحذوفة.

جدول (٤) العبارات المحذوفة

العبارة	رمز ورقم العبارة	المجال	مربع معامل الارتباط
أبادر في المشاركة في برامج العمل التطوعي.	A5	F1	٠,٢٣
تعيق الأعمال التطوعية تحصيلي الدراسي.	A12	F1	٠,٠١
الحصول على وظيفة مناسبة.	A13	F1	٠,٠٦
أرغب التطوع في مجال رعاية الأيتام.	B14	F2	٠,١٣
أرغب التطوع في مجال رعاية الطفولة.	B15	F2	٠,٠٦
أرغب التطوع في مجال مكافحة المخدرات.	B17	F2	٠,١٨
قلة الوعي بأهمية العمل التطوعي.	C27	F3	٠,٢١
ضيق الوقت يحد من المشاركة في الأعمال التطوعية.	C31	F3	٠,٢٠
صعوبة التوفيق بين العمل التطوعي والتحصيل الدراسي.	C33	F3	٠,١٨

ثم أدخلت العبارات المتبقية في تحليل عاملي توكيدي مرة أخرى، للحصول على نموذج معدل (Parsimonious Model) يوضحه الشكل (٢).

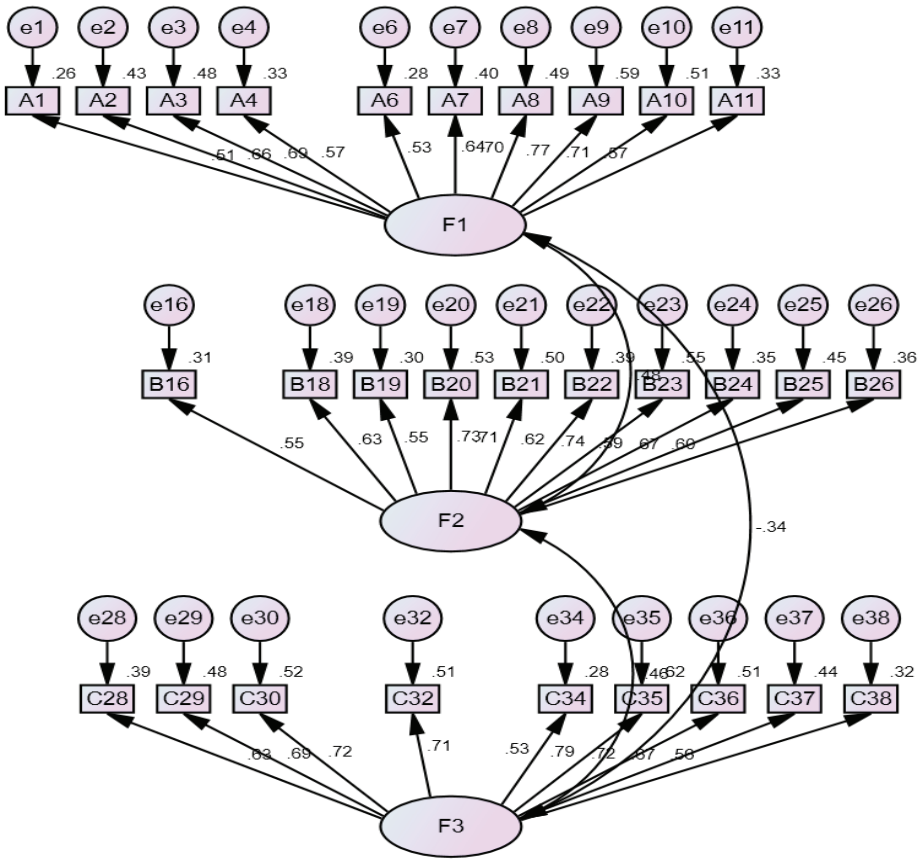

شكل (٢) النموذج البنائي المعدل لمقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي

جدول (٥) توزيع العبارات في مقياس الاتجاهات حسب المؤشرات المستخلصة من التحليل العاملي التوكيدي للنموذج المعدل

المجال	رمز ورقم العبارة في النموذج الفرضي	رمز ورقم العبارة في النموذج المعدل	مربعات معاملات الارتباط	الأوزان الانحدارية المعيارية	المجال	رمز ورقم العبارة في النموذج الفرضي	رمز ورقم العبارة في النموذج المعدل	مربعات معاملات الارتباط	الأوزان الانحدارية المعيارية
F1	A1	R1	٠,٢٦	٠,٥٤	F2	B23	R17	٠,٥٥	٠,٨٠
F1	A2	R2	٠,٤٣	٠,٦٦	F2	B24	R18	٠,٣٥	٠,٥٩
F1	A3	R3	٠,٤٨	٠,٦٩	F2	B25	R19	٠,٤٥	٠,٦٧
F1	A4	R4	٠,٣٣	٠,٥٧	F2	B26	R20	٠,٣٦	٠,٦٠
F1	A6	R5	٠,٢٨	٠,٥٣	F3	C28	R21	٠,٣٩	٠,٦٣
F1	A7	R6	٠,٤٠	٠,٦٤	F3	C29	R22	٠,٤٨	٠,٦٩
F1	A8	R7	٠,٤٩	٠,٧٠	F3	C30	R23	٠,٥٢	٠,٧٢
F1	A9	R8	٠,٥٩	٠,٨٢	F3	C32	R24	٠,٥١	٠,٧١
F1	A10	R9	٠,٥١	٠,٧١	F3	C34	R25	٠,٢٨	٠,٥٤
F1	A11	R10	٠,٣٣	٠,٥٧	F3	C35	R26	٠,٦٢	٠,٨٦
F2	B16	R11	٠,٣١	٠,٥٥	F3	C36	R27	٠,٥١	٠,٧٢
F2	B18	R12	٠,٣٩	٠,٦٣	F3	C37	R28	٠,٤٤	٠,٦٦
F2	B19	R13	٠,٣٠	٠,٥٥	F3	C38	R29	٠,٣٢	٠,٥٦
F2	B20	R14	٠,٥٣	٠,٧٣					
F2	B21	R15	٠,٥٠	٠,٧١					
F2	B22	R16	٠,٣٩	٠,٦٢					

يتضح من الجدول السابق أنَّ أكبر قيمة لمعاملات الانحدار المعيارية هي (٠,٨٦) عند العبارة (R26) (قلة الوعي بمجالات الأعمال التطوعية)، وبلغت أقل قيمة (٠,٥٣) عند العبارة (R5) استثمار وقت الفراغ بما يفيد). أي إنَّ جميع القيم لمعاملات الانحدار المعيارية أصبحت أعلى من (٠,٥٠) وهذا يدل على تحسن النموذج. وبالاعتماد على المؤشرات (معاملات الانحدار المعيارية ومربعات معاملات الارتباط)، يتضح أن مقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي يتمتع بصدق بناء جيد. وبذلك يصبح المقياس بعد الحذف مكون من ٢٩ عبارة، يمكن الاستفادة منها عند الرغبة في معرفة اتجاهات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي.

السؤال الثاني: ما اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي ؟

للإجابة على السؤال أستخدم اختبار (T) للعينة الواحدة من خلال برنامج (SSPS) للتعرف على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل مجال من مجالات الدراسة.

وجاءت النتائج كما يلي:

أولًا: وصف استجابات الطلبة على مستوى المجالين الأول والثاني المتعلقة بالاتجاهات، وعلى المقياس، كما في الجدول الآتي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على المقياس والمجالين الأول والثاني

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي	٨٣,٤	٥١,٠	١
اتجاهات الطلبة نحو مجالات العمل التطوعي	٤١,٤	١٢,٠	٣
المقياس الكلي	٦٢,٤	٤٠,٠	٢

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية للاستجابات على المقياس، والمجالين أعلى من المتوسط الفرضي (٣). وأن مجال اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع جداً بلغ (٤,٣٨). أما مجال الاتجاهات نحو مجالات العمل التطوعي فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع أيضاً بلغ (٤,١٤).

ثانياً: المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل عبارة في المجالين، مرتبة تنازلياً. كما في الجدولين (٧)، (٨). حيث تشير المتوسطات إلى وقوع جميع العبارات ضمن فئة التدريج (أوافق بشدة). باستثناء العبارات (R11، R13، R19) في المجال الثاني، حيث تقع ضمن فئة التدريج (أوافق).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل عبارة في المجال الأول

المجال الأول (اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي)		
رقم تسلسل العبارة في المقياس	المتوسط الحسابي للاستجابات	العبارة
R6	٤,٦٧	أشعر بالسعادة أثناء مساعدة الغير.
R7	٤,٥١	أشعر بارتفاع ثقتي بنفسي.
R9	٤,٤٩	تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
R3	٤,٤٣	يسهم العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني.
R4	٤,٤٢	يقوم العمل التطوعي بدور مهم في تنمية التكافل الاجتماعي.
R1	٤,٣٠	أشارك في العمل التطوعي من منطلق ديني.
R5	٤,٢٨	استثمار وقت الفراغ بما يفيد.
R2	٤,٢٧	العمل التطوعي يشعرني بالمسؤولية المجتمعية.
R8	٤,٢٦	إشباع الحاجات النفسية كتقدير الذات.
R10	٤,١٤	أرى أن العمل التطوعي يساهم في علاج قضايا المجتمع.

يوضح الجدول السابق استجابات الطلبة على العبارات؛ حيث تشير إلى أنَّ اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي إيجابية. ويتضح أيضًا أنَّ أعلى عبارتين في المجال الأول حسب المتوسط الحسابي هما كما يلي:

العبارة <أشعر بالسعادة أثناء مساعدة الغير> بمتوسط بلغ (٤,٦٧). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخدام (٢٠١٣) التي حصلت فيها العبارة < أشعر بالسعادة عندما أشارك في العمل التطوعي> على أعلى متوسط في مجال الاتجاهات نحو العمل التطوعي وهي نتيجة منطقية؛ حيث أكدت دراسات عديدة أنَّ أحد أهم مصادر السعادة، هو البعد الديني الذي يتمثل في إسداء المعروف للآخرين، كالعمل التطوعي. ثم العبارة <أشعر بارتفاع ثقتي بنفسي> بمتوسط (٤,٥١). ويعزو الباحثان ذلك إلى أنَّ الثقة بالنفس من أهم الحاجات الإنسانية التي صنفت في هرم ماسلو ضمن مجال الحاجة للتقدير.

وأدنى عبارتين حسب المتوسط الحسابي هما كما يلي:

أدنى عبارة هي <أرى أنَّ العمل التطوعي يسهم في علاج قضايا المجتمع> بمتوسط بلغ (٤,١٤).

ثم الأعلى منها وهي العبارة <إشباع الحاجات النفسية كتقدير الذات> بمتوسط (٤,٢٦).

وتظهر النتائج أنَّ جميع المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على المجال الأول أعلى من المتوسط الفرضي (٣)؛ حيث تراوحت بين (٤,١٤-٤,٦٧). وهذا يدل على أنَّ اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي إيجابية. ويرى الباحثان أنَّ ذلك يعد مؤشرًا علميًا، إيجابيًا على ما يمتلكه الطلبة من دافعية، ورغبة نحو العمل التطوعي والالتحاق ببرامجه.

واتفقت النتيجة مع دراسة جمال الدين، وعبدالعال (٢٠١٦) التي أكَّدت أنَّ اتجاهات الطالبات نحو العمل التطوعي إيجابية، لكن المشاركة فيه ضعيفة. كذلك مع دراسة درويش (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي؛ حيث بلغ (٨٠٪). واتفقت أيضًا مع دراسة الخدام (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي إيجابية. ودراسة المالكي (٢٠١٠) التي أظهرت أنَّ اتجاهات طالبات الجامعة نحو العمل التطوعي إيجابية، وأنَّ الدافع وراء ذلك هو اكتساب خبرات ومهارات جديدة والرغبة في مساعدة الآخرين.

وأيضًا دراسة السلطان (٢٠٠٩) التي توصلت إلى إيجابية اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي، لكن متوسط ممارستهم له ضعيفة جدًا. ودراسة الباز (٢٠٠٠) التي بينت أنَّ غالبية الشباب لديهم رغبة في العمل التطوعي، لكن مشاركتهم فيه ضعيفة.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني (اتجاهات الطلبة نحو مجالات العمل التطوعي) جاءت المجالات التي يرغب الطلبة التطوع فيها مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما في الجدول الآتي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل عبارة في المجال الثاني

المجال الثاني (اتجاهات الطلبة نحو مجالات العمل التطوعي)		
رقم تسلسل العبارة	المتوسط الحسابي للاستجابات	العبارة
R14	٤,٤٢	أرغب التطوع في تقديم العون للأسر المحتاجة.
R18	٤,٣٣	أرغب التطوع في مجال الإغاثة الإنسانية.
R17	٤,٣١	أرى ضرورة التطوع في زيارة المرضى وتقديم العون لهم.
R12	٤,٢٩	أشجع على التطوع في مجال رعاية المسنين.
R16	٤,٢٤	أرغب التطوع في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
R15	٤,١٤	أشعر بأهمية التطوع في برامج مكافحة الأمية.
R20	٤,٠٧	أرغب التطوع في مجال أمن المعلومات.
R19	٣,٩٥	أرغب التطوع في برامج التثقيف الرياضي.
R13	٣,٩٠	أرغب التطوع في مجال الإرشاد النفسي.
R11	٣,٧٨	أشعر بأهمية التطوع في مجال مكافحة التدخين.

يوضح الجدول السابق أنَّ اتجاهات الطلبة نحو مجالات العمل التطوعي إيجابية؛ حيث تراوحت متوسطات استجابات الطلبة على المجال بين (٤,٤٢-٣,٧٨). وكانت أعلى المجالات التي يرغب الطلبة التطوع فيها هي: تقديم العون للأسر المحتاجة، بمتوسط بلغ (٤,٤٢). ثم التطوع في مجال الإغاثة الإنسانية بمتوسط بلغ (٤,٣٣). ثم التطوع في زيارة المرضى وتقديم العون لهم بمتوسط بلغ (٤,٣١). ويرجع الباحثان تلك النتائج أنها تأتي من منطلق التربية الدينية، التي تستند إلى معززات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة، والمجتمع، في بث روح التآخي، والتكافل الاجتماعي في المجتمع المسلم، بغية الأجر والثواب وامتثالًا لقوله تعالى: " ويطعمون الطعام على حبه مسكينًا ويتيمًا

وأسيرًا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورًا" (الإنسان: ٩). وقوله تعالى: "أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون" (المؤمنون: ٦١).

أما أدنى المجالات التي يرغب الطلبة التطوع فيها هي: مجال مكافحة التدخين بمتوسط (٣,٧٨). ثم المجال الأعلى منه وهو مجال الإرشاد النفسي بمتوسط (٣,٩٠). ثم المجال الأعلى منهما وهو مجال التثقيف الرياضي بمتوسط (٣,٩٥). وقد يرجع الباحثان ذلك إلى توفر مراكز ومؤسسات حكومية وأهلية، تقدم خدمات نوعية لهذه المجالات، مما يحد من فرص العمل التطوعي فيها.

السؤال الثالث: ما معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

للإجابة على السؤال أستُخدِم اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T Test) للتعرف على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثالث (معوقات العمل التطوعي) (٤,٠٧). والانحراف المعياري ((٠,١٢. والجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية للمعوقات مرتبة تنازليًا.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل عبارة في المجال الثالث

المجال الثالث (معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة)		
رقم تسلسل العبارة	المتوسط الحسابي للاستجابات	العبارة
R21	٤,٢٤	ضعف الدعم المادي والمعنوي للمتطوعين.
R28	٤,١٨	ندرة توفر برامج تطوعية في الجامعات.
R23	٤,١٥	ندرة وجود برامج تدريبية للعاملين في المجال التطوعي.
R27	٤,١٣	ضعف توجيه الأسرة نحو البرامج التطوعية.
R22	٤,١١	غياب دور المؤسسات الداعمة لنشر ثقافة العمل التطوعي.
R26	٤,٠٩	قلة الوعي بمجالات الأعمال التطوعية.
R25	٤,٠٣	ضعف التوعية الإعلامية ببرامج العمل التطوعي.
R24	٣,٩٢	استغلال المتطوع وتكليفه بأعمال إضافية.
R29	٣,٨٥	اعتقاد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد.

يتضح من الجدول السابق أنَّ أهم المعوقات من وجهة نظر الطلبة هي: ضعف الدعم المادي والمعنوي للمتطوعين. ثم ندرة توفر برامج تطوعية في الجامعات. ثم ندرة وجود برامج تدريبية للعاملين في المجال التطوعي.

ويستنتج الباحثان من تلك النتائج قصور الدور التربوي والتوعوي، لتوجيه وتأهيل طلبة الجامعة إلى أهمية العمل التطوعي، وتوفير مجالات متنوعة تلبي رغبات الطلبة، وفقًا لتخصصاتهم واهتماماتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداوود (٢٠٢٠) التي أظهرت أنَّ قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي من أهم المعوقات لدى طالبات الجامعة. وكذلك تتفق مع دراسة البكار وآخرون (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن إحدى أهم معوقات العمل التطوعي لدى الطلبة هي افتقارهم للتدريب على ممارسة الأعمال التطوعية. أمَّا عن الفرق بين متوسط الاستجابة لكل عبارة في المقياس الكلي، والوسط الفرضي (٣) باستخدام (T-Test) يتضح من الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج فحص اتجاه الفرق بين متوسط الاتجاه لكل عبارة والوسط الفرضي باستخدام الاختبار الإحصائي (T)

المجال الأول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-value	المجال الثاني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-value	المجال الثالث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-value
R1	٤,٣٠	٠,٨٣	٣١,٣٩	R11	٣,٧٨	١,٠٩	١٤,٤٩	R21	٤,٢٤	٠,٨٨	٢٧,٨٨
R2	٤,٢٧	٠,٧٤	٣٤,٠٥	R12	٤,٢٩	٠,٨٨	٢٩,٠٣	R22	٤,١١	٠,٩٦	٢٢,٨٣
R3	٤,٤٢	٠,٧٤	٣٨,٢٨	R13	٣,٩٠	١,٠٦	١٦,٧٥	R23	٤,١٥	٠,٩٣	٢٤,٥٤
R4	٤,٤٢	٠,٦٨	٤١,٠٥	R14	٤,٤٢	٠,٧٥	٣٧,٥٩	R24	٣,٩٢	١,٠٧	١٧,٠٥
R5	٤,٢٨	٠,٨٠	٣١,٥٩	R15	٤,١٤	٠,٨٨	٢٥,٨٣	R25	٤,٠٣	٠,٩٩	٢٠,٧٣
R٦	٤,٦٧	٠,٥٩	٥٥,٨٧	R16	٤,٢٤	٠,٨٤	٢٩,٢١	R26	٤,٠٩	٠,٩٢	٢٣,٤٢
R7	٤,٥١	٠,٧٠	٤٢,٥٤	R17	٤,٣١	٠,٨٠	٣٢,٣٢	R٢٧	٤,١٣	٠,٩٤	٢٣,٧٤
R8	٤,٢٦	٠,٧٧	٣٢,٣١	R18	٤,٣٣	٠,٧٩	٣٣,٦٠	R28	٤,١٨	٠,٨٩	٢٦,٠٩
R9	٤,٤٩	٠,٦٥	٤٥,٧١	R19	٣,٩٥	١,٠٤	١٨,٠٣	R29	٣,٨٥	١,٢١	١٣,٩٩
R10	٤,١٤	٠,٩١	٢٤,٨٤	R20	٤,٠٧	٠,٩٩	٢١,٢٦				

يُظهر الجدول السابق أنَّ جميع المتوسطات لعبارات المقياس أعلى من المتوسط الفرضي، علمًا بأنَّ جميع قيم (T) موجبة ودالة إحصائيًا. وهذا يدل على حصول جميع العبارات على اتجاه إيجابي؛ حيث وقعت (٢٤) عبارة من عبارات المقياس من أصل (٢٩) على تدريج أوافق بشدة. أمَّا العبارات (R11, R13, R19) من المجال الثاني، والعبارتين (R24, R29) من المجال الثالث، فوقعت على تدريج أوافق. وهذا مؤشر جيد على صدق المقياس، ومناسبته لأهداف البحث. ويؤكد أيضًا إيجابية اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، ومجالاته واتفاقهم على معوقاته.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى النوع، والتخصص، والتفاعل بينهما ؟

للإجابة على السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي، وذلك لوجود متغيرين مستقلين هما: النوع والتخصص.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى النوع.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى التخصص.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى التفاعل بين النوع والتخصص.

وجاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (١١). وفيما يتعلق بنتائج تحليل التباين يوضحها الجدول (١٢).

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات في تحليل التباين الثنائي

النوع	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طالب	علمي	٣,٤٢	٠,٣٠
	نظري	٣,٤٦	٠,١٥
	المجموع	٣,٤٢	٠,٢٩

النوع	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طالبة	علمي	٣,٤٧	٠,٣٠
	نظري	٣,٤٢	٠,٢٨
	المجموع	٣,٤٦	٠,٢٩
المجموع	علمي	٣,٤٣	٠,٣١
	نظري	٣,٤٦	٠,٢٦
	المجموع	٣,٤٤	٠,٢٩

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
النوع	٠,٠٣٥	١	٠,٠٣٥	٠,٤١٩	٠,٥١٨
التخصص	٠,٠١٦	١	٠,٠١٦	٠,١٩٥	٠,٦٥٩
النوع*التخصص	٠,٠٤٢	١	٠,٠٤٢	٠,٤٩٨	٠,٤٨١
الخطأ	٣٢,٩٣٣	٣٩٠	٠,٠٨٤		

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسطات اتجاهات أفراد العينة نحو العمل التطوعي ومعوقاته. تعزى إلى النوع (طالب، طالبة)، والتخصص (علمي، نظري) في جميع المجالات. وتوضح النتائج أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى التفاعل بينهما. والشكل (٣) يوضح التفاعل بين النوع والتخصص.

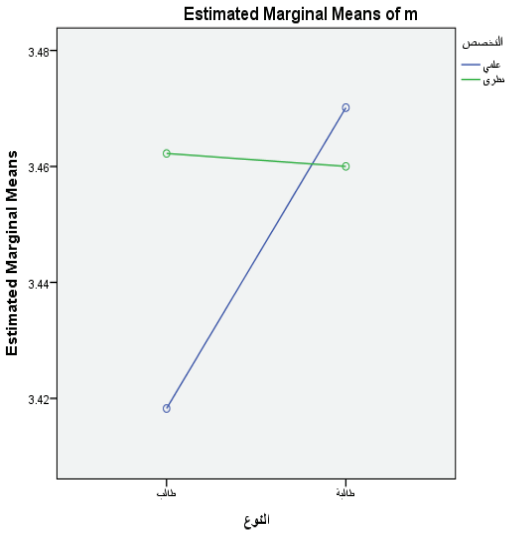

شكل (٣) التفاعل بين النوع والتخصص

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزين (٢٠١٦) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص، والجامعة. ودراسة جمال الدين، وعبد العال (٢٠١٦) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة العمل التطوعي، وفي المعوقات التي تحول دون مشاركتهن فيه تعزى إلى التخصص. كذلك تتفق مع دراسة درويش (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيري النوع ومكان الإقامة.

واتفقت أيضًا دراسة الكبيسي، والزيود (٢٠١٤) مع نتائج البحث في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة تعزى إلى النوع. لكنها اختلفت في وجود فروق في الاتجاهات تعزى إلى التخصص. أيضًا اتفقت النتائج مع دراسة الخدام (٢٠١٣) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات طالبات كلية عجلون نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات: التخصص، والمستوى الدراسي، والعمر. ومع دراسة السلطان (٢٠٠٩) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الجامعي

نحو ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهم فيه، تعزى إلى متغيري الكلية والتخصص.

ويفسر الباحثان التوصل لتلك النتائج بوجود اتفاق في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، مما يدل على رغبتهم في المشاركة في الأعمال التطوعية بمجالاتها المختلفة، وشعورهم بمسؤوليتهم في المشاركة المجتمعية، وتحقيق التطلعات الشخصية والوطنية. ويتضح أيضًا وجود اتفاق لدى العينة حيال المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في العمل التطوعي، وهذا يقدم تقييمًا علميًا دقيقًا يضع على الجامعات دورًا رئيسًا لإعادة النظر في خططها وبرامجها، وتوفير البرامج والأنشطة الملبية والجاذبة لميول الطلبة التطوعي، لمواكبة الخطط التنموية تحقيقاً للرؤية الوطنية.

ملخص النتائج:

١)حققت المؤشرات تقديرات جيدة، دلت على صدق البناء العاملي للمقياس.

٢) اتجاهات أفراد العينة نحو العمل التطوعي إيجابية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٤,٢٦).

٣) أهم معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة هي: ضعف الدعم المادي والمعنوي للمتطوعين، ندرة توفر برامج تطوعية في الجامعات، وندرة وجود برامج تدريبية للعاملين في المجال التطوعي.

٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، تعزى إلى متغيري النوع والتخصص.

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة، يوصي الباحثان بما يلي:

١) وضع خطة دورية مجدولة، للوقوف على مدى تحقيق الجامعة لأهداف الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ في مجال العمل التطوعي.

٢) الاستفادة من مقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في مراحل تعليمية أخرى.

٣) تقديم الدعم المادي والمعنوي للمتطوعين.

٤) عقد دورات تدريبية لطلبة الجامعة الراغبين في العمل التطوعي، لإكسابهم المهارات اللازمة للمشاركة فيه.

٥) إنشاء وحدة متخصصة لنشر ثقافة وتفعيل برامج العمل التطوعي في الجامعات.

٦) دعوة أشخاص مؤثرين شاركوا في أعمال تطوعية، للحديث عن أهمية العمل التطوعي، وفوائد المشاركة فيه.

٧) إنشاء أندية تطوعية في مجالات متنوعة تلبي رغبات الطلبة.

المقترحات:

١) إعداد مقاييس خاصة لقياس جوانب العمل التطوعي الأخرى، مثل: معوقات العمل التطوعي، وسائل تفعيل العمل التطوعي في الجامعات.

٢) الكشف عن طبيعة البناء العاملي لهذه المقاييس.

٣) إجراء دراسات وأبحاث مقارنة عن إنجازات الجامعات في الأعمال التطوعية.

المصادر:

-القرآن الكريم.

-السنة النبوية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبدالواحد، (٢٠١٣)، *علم النفس التعليمي*، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

آدم، محمد سلامة، (١٩٨١)، "مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية"، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٨ (٤).

الباز، راشد سعد، (٢٠٠٢)، "الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض"، *مجلة البحوث الأمنية*، ع (٢٠)، ص٥٨-١١٧.

باهي، مصطفى حسين؛ عنان، محمود عبدالفتاح، (٢٠٠٢)، *التحليل العاملي: النظرية والتطبيق*، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

بعوش، هدى، (٢٠١٢)، "اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة"، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

البكار، عاصم، والنابلسي، هناء، والعضايلة، لبنى، (٢٠١٧)، "معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية: دراسة اجتماعية. الجامعة الأردنية"، *عمادة البحث العلمي*، مجلد٤٤، ص٩٧ -١١٥.

بن عيسى، رشيدة، (٢٠١٤)، *التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي: دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة*، (رسالة ماجستير)، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.

بوجمعة، بلال؛ جعفر، شريقي، (٢٠١٨)، "دور القطاع الثالث في تجسيد الأنشطة التنموية"، *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*: معهد الحقوق والعلوم السياسية، ع (١٤)، ص٤١٢-٤٣٤.

تيغزة، محمد بو زيان، (٢٠١٣)، *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss وليزرل lisrel*، مكتبة قطر الوطنية.

جبار، كنزة، (٢٠١٤)، *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية*، (رسالة ماجستير)، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.

الجحني، علي بن فايز، (٢٠١٩، ١٦ مايو)، نشأة العمل التطوعي وتطوره، استرجعت في تاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٩ من albiladd-//:https com.aily

جمال الدين، جيهان علي؛ عبدالعال، صباح يوسف، (٢٠١٦)، "دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية "جامعة سلمان بن عبدالعزيز أنموذجًا". *رابطة التربويين العرب*، ع (٧٧)، ص٢٤٩-٢٩٤.

حريري، هند حسين محمد، (٢٠١٧)، "واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة"، *مجلة كلية التربية*: جامعة الأزهر، ع (١٧٣).

حمدان، سعيد بن سعيد ناصر، (٢٠١٣)، "دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي "جامعة الملك خالد أبها". *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ٢٨ (٧٩).

خليل، نسرين يعقوب محمد؛ والفرساني، أشواق إبراهيم أحمد، (٢٠١٤)، "الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم"، *رابطة التربويين العرب*، ع (٤٦)، ص١١٥-١٤٣.

خماس، نبراس طه، (٢٠١٩)، "اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات: دراسة ميدانية"، *المؤتمر العلمي الدولي الأول*، العراق: جامعة المستنصرية.

الداوود، منيرة، (٢٠٢٠)، *دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي لدى الطالبات*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجًا".

درويش، سحر خضر، (٢٠١٥)، *اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية*، (رسالة ماجستير)، فلسطين: كلية الآداب، جامعة الأزهر.

دويدار، عبد الفتاح محمد، (٢٠٠٩)، *علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

راجح، أحمد عزت، (١٩٦٨)، *أصول علم النفس*، (ط٧)، القاهرة: دار الكاتب العربي.

رحال، عمر، (٢٠٠٦)، "الشباب والعمل التطوعي في فلسطين"، فلسطين: *مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية*.

رفيدة، فاطمة محمد، (٢٠١٦)، "العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته"، ليبيا: *مجلة كلية الآداب*، جامعة مصراتة، ع (٦).

الزبن، غدير برنس عضوب، (٢٠١٦)، "اتجاهات المرأة نحو العمل التطوعي في محافظة الكرك بالأردن"، *مجلة التربية*: جامعة الأزهر، ع (١٦٧)، ص٢١٥-٢٤٢.

الزبيدي، فاطمة علي؛ ودرويش، خليل نمر، (٢٠٠٦)، *اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية*، الأردن: الجامعة الأردنية.

الزبيدي، كامل علوان، (٢٠٠٣)، *علم النفس الاجتماعي*، الأردن: مكتبة الوراق.

زكريا، لورانس بسطا، (٢٠١٢)، *اتجاهات الطلاب إزاء تعاطي المخدرات: دراسة نفسية*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠٣)، *علم النفس الاجتماعي*، (ط٦)، القاهرة: عالم الكتب.

الزيود، إسماعيل، والكبيسي، سناء، (٢٠١٤)، "اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن"، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، مجلد٧، ع (٣)، ص٤٢٥-٤٣٨.

السلطان، فهد سلطان، (٢٠٠٩)، *اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة طلاب جامعة الملك سعود*، كلية التربية: جامعة الملك سعود.

سليمان، شاهر خالد، (٢٠١٧)، "بناء مقياس سلوكيات الطلبة: دراسة سيكومترية على عينة من طلاب جامعة تبوك"، *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (١)، ص١٢٩-١٤٨.

السيد، أحمد رجب، (٢٠١٠)، "جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر: جامعة عين شمس، ع (١١).

السيد، فؤاد، (٢٠٠٨)، *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشايجي، حميد بن خليل، (٢٠١٢، ٢ يناير)، العمل التطوعي أهميته، معوقاته وعوامل نجاحه، ورقة عمل، استرجعت في تاريخ ٣ ديسمبر، ٢٠١٩ من /com.kenanaonline//:http ./posts/pall-shadi/users

الشبيب، هيا بنت سعد، (٢٠١٦)، "واقع العمل الاجتماعي التطوعي للمرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من المتطوعات في مدينة الرياض"، *مجلة الآداب*: دار جامعة الملك سعود للنشر، ٢٨ (٢).

شلهوب، هيفاء عبد الرحمن؛ الخمشي، سارة صالح، (٢٠١٣)، "نحو إستراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية

على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية"، *مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ٣٠ (١١٨)، ص١٣٧-١٤٨.

الشهوان، محمد أحمد قبلان، (٢٠١٧)، دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجًا"، الأردن: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

صديق، حسين، (٢٠١٢)، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، *مجلة جامعة دمشق*: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، م ٢٨، ع (٣+٤).

الصواف، أماني محمد؛ مبروك، أسماء توفيق؛ عطيفي، محمد عاطف، (٢٠١٥)، "دور التعليم الجامعي في تنمية الفعالية الذاتية لدى طلاب المرحلة الجامعية"، *مجلة القراءة والمعرفة*: جامعة عين شمس، ع (١٦٩).

العتوم، عدنان يوسف، (٢٠٠٩)، *علم النفس الاجتماعي*، الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.

العتيبي، نورة شارع، (٢٠١٥)، "اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية في الرياض"، *مجلة الآداب: جامعة الملك سعود*، ع (١)، ص٢٤٩-٣٠٢.

عريشي، فهد (٢٠١٦، ٢٥ مايو)، العمل التطوعي في رؤية ٢٠٣٠. استرجعت في تاريخ ٣ يناير ٢٠٢٠ من http://www.bit.ly/MwK .

علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٦)، *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته المعاصرة*، القاهرة: دار الفكر العربي.

عماشة، سناء حسن، (٢٠١٠)، *الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

العنزي، موضي، (٢٠٠٦)، *أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مشاركة المرأة السعودية في الأعمال التطوعية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.

عودة، أحمد سليمان، (١٩٩٠)، "تطوير مقياس اتجاهات المعلمين نحو الامتحانات المدرسية. (نموذج مقترح)"، *مجلة كلية التربية: جامعة الإمارات*، ع (٨).

عيد، محمد إبراهيم، (٢٠٠٥)، *مدخل إلى علم النفس الاجتماعي*، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

الفرا، منى إسماعيل رفيق، (٢٠١٨)، *درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم*، (رسالة ماجستير)، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

الفايز، ميسون علي، (٢٠١٢)، "معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية"، ٢٩(١١٦)، *جمعية الاجتماعيين*، ص ٤٣-١٩٢.

القطامي، حميد محمد، (٢٠٠٣)، *تجربة العمل التطوعي في دولة الإمارات*، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي السابع للمؤسسات الأهلية والتطوعية، الشارقة.

أبو القمبز، محمد هشام، (٢٠٠٧)، *جدد شبابك بالتطوع*، غزة، فلسطين.

القواسمة، أحمد حسن صالح (٢٠١٦)، "دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة". *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥(١٢).

لامبرت، و؛ ولامبرت، (١٩٩٣)، *علم النفس الاجتماعي*، (ط٢)، (سلوى الملا، مترجم)، القاهرة: دار الشروق.

محمد، علي حسن، (٢٠٠٣)، "دور الشباب في العمل التطوعي"، *مجلة التربية القطرية*، ع

(١٤٤)، ص٢١٣-٢٣٨.

المزين، سليمان حسين، (٢٠١٦)، "اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في جامعات محافظات غزة وسبل تفعيله في ضوء بعض المتغيرات"، *مجلة جامعة القدس المفتوحة: جامعة القدس*، ع (١٦)، ص٣٢٣-٣٦٠.

المستادي، ريهام، (٢٠١٨، ٨ مايو)، دور المجال التطوعي النسائي وتحقيق رؤية ٢٠٣٠. استرجعت في ٧ ديسمبر ٢٠١٩ من http://:www.bit.ly/lhqJs.

المعزب، محمد، (٢٠١٢، سبتمبر)، حاجات ماسلو والعمل التطوعي، *مجلة الثمار*، ع (٦٨). استرجعت في تاريخ ٢ يناير ٢٠٢٠ من http:// www.bit.ly/AxlFQM.

المقداد، محمد أحمد؛ والسرحان، صايل فلاح؛ وأرشيدة، هاني أخو، (٢٠١٣)، "أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى طلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية: دراسة ميدانية مقارنة". عمادة البحث العلمي، *الجامعة الأردنية: مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (١).

نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣)، *علم النفس التربوي*، (ط٤)، الأردن: دار الفرقان.

نظامي، محمد أسعد، (٢٠٠٩)، *علم الاجتماع*. الرياض: دار خلود.

النعيم، عبدالله العلي، (٢٠٠٥)، *العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة *الملك فهد الوطنية*.

نوبل، ج؛ روجرز، ل؛ وفرير، أ، (٢٠١٠)، *الدليل الأساسي لإدارة برامج العمل التطوعي*، (عادل محمد السليم، مترجم) جدة: مركز بناء الطاقات.

الهذلي، هدى مطر، (٢٠١٩)، "دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني"، *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل*، ع (٤٣).

الهران، محمد عبدالله؛ ورحال، صلاح محمد، (٢٠١٥)، "دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله"، *المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، ع٢، ص ١٥٧-١٧٤.

وحيد، أحمد عبد اللطيف، (٢٠٠١)، *علم النفس الاجتماعي*، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

وزارة التنمية الاجتماعية، (٢٠١٥)، *التخطيط والتنظيم في العمل التطوعي*، عمان: جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي.

ياركندي، آسيا حامد، (٢٠٠٥)، "فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية"، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، ع (٢٥).

رؤية المملكة ٢٠٣٠. https://vision2030.gov.sa

الهيئة العامة للإحصاء. www.stats.gov.sa

وزارة التعليم العالي. https://www.moe.gov.sa.

تقرير حالة التطوع في العالم ٢٠١٨. https:// www.unv.org/sites/default/files/UNV_SWVR_Arabic_WEBl.

الخدمة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية. https://www.nationalservice.gov/serve/via/rankings

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Altmann ,T .k .(2008). Attitude :A Concept Analysis .(3) 43 .Retrieved from http//: bit.ly39/E26OX.

Al Mutawa ,O .(2015). Impact of volunteer management practice on volunteer motivation and satisfaction to enhance volun-

Jarmai, erzsebet. (2015). Pedagogical Aspects of Voluntary School Work, practice and Theory in Systems of Education, 10 (1), p23-45.

Muresan, R. B., & Urzeala, C. (2019). Study on Student Motivation for Volunteer Work. Future Academy. Retrieved from http://bit.ly/2QHnnih.

Shrigley, R. L. (1983). Persude, mandate, and reward: Aparadigm for changing the Science attitudes and behaviors of teachers, School Science and Mathematics, 83 (3), p204-215.

TIOBIV, R. (2014). The Top 10 Benefits of Internationally volunteering, http:// www.global volunteer network.org/ about/volunteering .php.

Weiner, I, Freedheim, D, Velicer, W, Schinka, J, &Lerner, R. (2003). Handbook of psychology, Newyork.

Willigen, M. (2000). Differential Benefits of Volunteering Across the life Course. teer retention .Brunel Business School, Brunel University ,London .Retrieved from http//:bit.ly2/MTmK4d.

Allport, G. (1952). Personality psychology as science: A reply. Psychological Review, 53, 132–135.

Duguid, F, Mundel, K., & Schugurensky, D. (2013). Volunteer Work, Informal Learning and Social Action. Netherlands: Sense Publishers. Retrieved from: http://bit.ly/36k-sKKY .

Esmond, Judy. (2001). Measure the participation of Australian university students for Volunteering work. Australian Journal on Volunteering, 5(2).

Gage (2013). Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models Pennsylvania state University. International Journal of Volunteer Administration, (15), 50-66.

Haddock, G, & Maio, G. R. (2010). Attitudes: Content, Structure and Functions. Retrieved from http://bit.ly/2SO9lhu.

مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي

المحور الأول: اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي						
الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حدٍ ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشارك في العمل التطوعي من منطلق ديني.					
٢	العمل التطوعي يشعرني بالمسؤولية المجتمعية.					
٣	يسهم العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني.					
٤	يقوم العمل التطوعي بدور مهم في تنمية التكافل الاجتماعي.					
٥	استثمار وقت الفراغ بما يفيد.					
٦	أشعر بالسعادة أثناء مساعدة الغير.					
٧	أشعر بارتفاع ثقتي بنفسي.					
٨	إشباع الحاجات النفسية كتقدير الذات.					
٩	تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.					
١٠	أرى أنَّ العمل التطوعي يساهم في علاج قضايا المجتمع.					
المحور الثاني: اتجاهات طلبة الجامعة نحو مجالات العمل التطوعي						
الرقم	**العبارة**	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**أوافق إلى حدٍّ ما**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
١١	أشعر بأهمية التطوع في مجال مكافحة التدخين.					
١٢	أشجع على التطوع في مجال رعاية المسنين.					
١٣	أرغب التطوع في مجال الإرشاد النفسي.					
١٤	أرغب التطوع في تقديم العون للأسر المحتاجة.					
١٥	أشعر بأهمية التطوع في برامج مكافحة الأمية.					
١٦	أرغب التطوع في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
١٧	أرى ضرورة التطوع في زيارة المرضى وتقديم العون لهم.					
١٨	أرغب التطوع في مجال الإغاثة الإنسانية.					
١٩	أرغب التطوع في برامج التثقيف الرياضي.					
٢٠	أرغب التطوع في مجال أمن المعلومات.					
المحور الثالث: معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة						
م	**العبارة**	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**أوافق إلى حدٍّ ما**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
٢١	ضعف الدعم المادي والمعنوي للمتطوعين.					
٢٢	غياب دور المؤسسات الداعمة لنشر ثقافة العمل التطوعي.					
٢٣	ندرة وجود برامج تدريبية للعاملين في المجال التطوعي.					
٢٤	استغلال المتطوع وتكليفه بأعمال إضافية.					
٢٥	ضعف التوعية الإعلامية ببرامج العمل التطوعي.					
٢٦	قلة الوعي بمجالات الأعمال التطوعية.					
٢٧	ضعف توجيه الأسرة نحو البرامج التطوعية.					
٢٨	ندرة توفر برامج تطوعية في الجامعات.					
٢٩	اعتقاد البعض أنَّ التطوع مضيعة للوقت والجهد.					